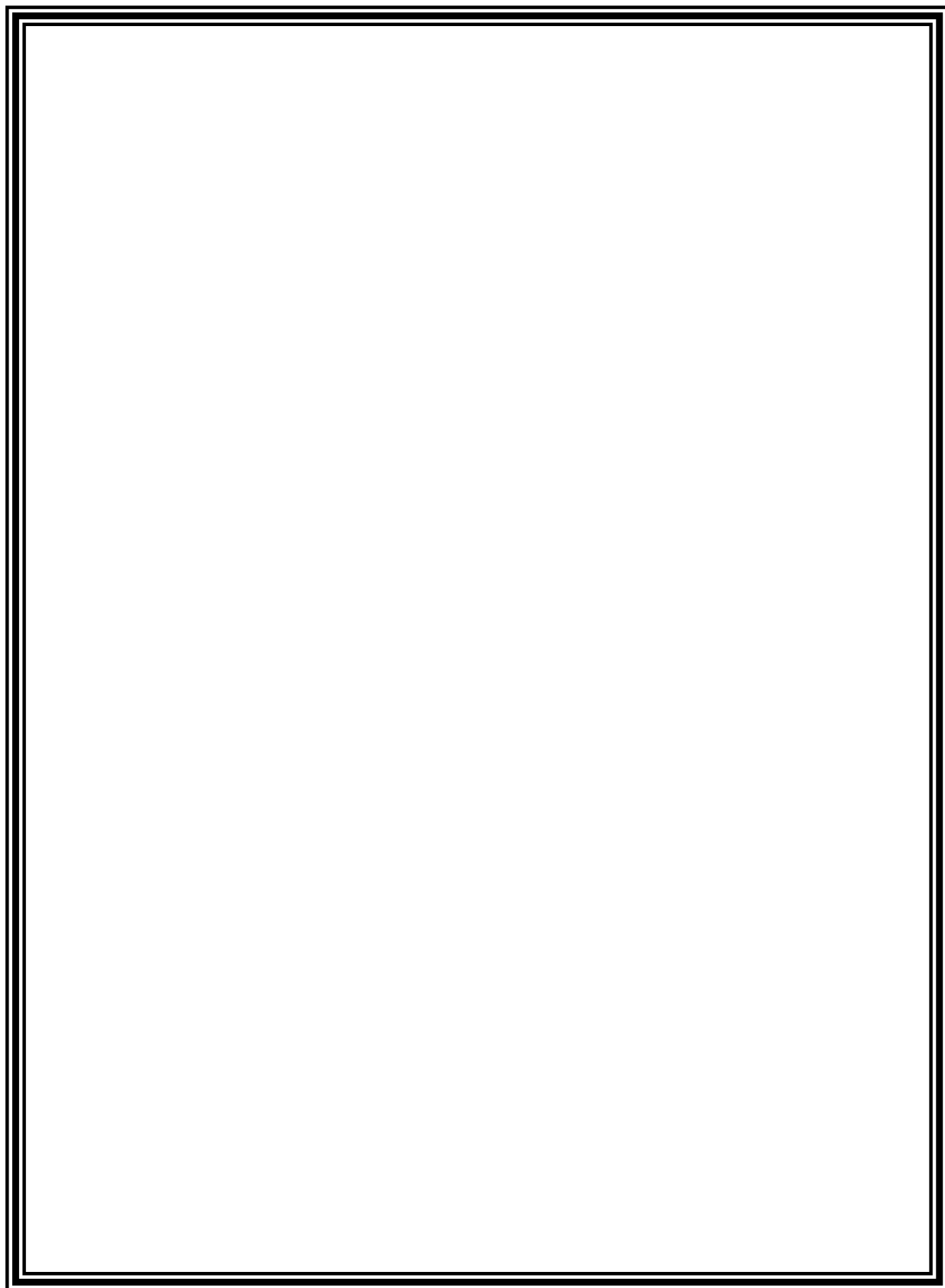


# الدراسات الاجتماعية



**دور القناة العراقية في نشر ثقافة السلام  
نشرة الاخبار نموذجا / بحث في علم اجتماع الاعلام**

**الأستاذ المساعد  
حارث صاحب محسن  
جامعة الفرات الأوسط التقنية  
المعهد التقني – الكوفة/ قسم تقنيات إدارة مواد**



# دور القناة العراقية في نشر ثقافة السلام / نشرة الاخبار نموذجاً بحث في علم اجتماع الاعلام

The role of the Iraqi channel in spreading the culture of Islam / the news bulletin  
as an example

**الأستاذ المساعد**

**حارث صاحب محسن**

**جامعة الفرات الأوسط التقنية**

**المعهد التقني – الكوفة/ قسم تقنيات إدارة مواد**

Assistant Professor

Harith Sahib Mohsen

Al-Furat Al-Awsat Technical University

Technical Institute Kufa-

Material management technology department

[Kin.harth@atu.edu.iq](mailto:Kin.harth@atu.edu.iq)

المختصر :  
يهدف هذا البحث إلى دراسة دور الإعلام العراقي، وخاصة نشرة الأخبار الرئيسية في قناة العراقية، في نشر ثقافة السلام بعد عام ٢٠٠٣. يعتمد البحث المنهج الوصفي واستمارة الاستبيان، حيث تم توزيع ١٠٠ استمارة في النجف. يركز البحث على تحليل دور الإعلام في تغيير المفاهيم ونشر ثقافة السلام في المجتمع العراقي. يستند البحث إلى نظرية الغرس الثقافي التي تفترض تأثير التعرض المتكرر للإعلام على إدراك الجمهور للواقع. يشمل البحث تعريف المصطلحات الأساسية مثل الدور وثقافة السلام ونشرة الأخبار والقنوات الفضائية. يتناول البحث أيضاً مفهوم بناء السلام وأنواعه ومتطلباته كجزء من التأهيل المجتمعي. يسعى البحث للإجابة عن تساؤلات حول تأثير الإعلام على نشر ثقافة السلام في ظل التحديات التي واجهها العراق. الكلمات الافتتاحية: ( دور ، القناة العراقية ، ثقافة السلام ، نشرة الاخبار ، الاعلام ، علم الاجتماع )

المختصر :  
يهدف هذا البحث إلى دراسة دور الإعلام العراقي، وخاصة نشرة الأخبار الرئيسية في قناة العراقية، في نشر ثقافة السلام بعد عام ٢٠٠٣. يعتمد البحث المنهج الوصفي واستمارة الاستبيان، حيث تم توزيع ١٠٠ استمارة في النجف. يركز البحث على تحليل دور الإعلام في تغيير المفاهيم ونشر ثقافة السلام في المجتمع العراقي. يستند البحث إلى نظرية الغرس الثقافي التي تفترض تأثير التعرض

### Abstract:-

This research aims to study the role of the Iraqi media, especially the main news bulletin on Al-Iraqiya channel, in spreading the culture of peace after 2003. The research adopts the descriptive approach and a questionnaire form, where 100 forms were distributed in Najaf. The research focuses on analyzing the role of the media in changing concepts and spreading the culture of peace in Iraqi society. The research is based on the theory of cultural implantation, which assumes the effect of repeated exposure

to the media on the public's perception of reality. The research includes defining basic terms such as role, culture of peace, news bulletin, and satellite channels. The research also addresses the concept of peacebuilding, its types, and its requirements as part of community rehabilitation. The research seeks to answer questions about the impact of the media on spreading the culture of peace in light of the challenges faced by Iraq.

**Keywords:** (Role, Al-Iraqiya channel, culture of peace, news bulletin, media, sociology)

الإعلام إلى تخصيص مساحات من البث البرامج تتناول موضوع السلام، وتحلله بطرق متنوعة ومبسطة، موضحة ماهيته وكيفية تحقيقه في النفس الإنسانية والمجتمعات والأسر.

تحول الإعلام إلى منصة لعرض موضوع السلام، مما دفع الجمهور للاستفادة من المحتوى المعروض وإعادة نشره عبر صفحات التواصل الاجتماعي. وقد زخرت الصفحات الشخصية للعديد من الأفراد بصور ومنشورات ومواد خبرية تشير إلى أهمية السلام وتعزيزه.

لا يخفى على أحد دور الإعلام في نشر قيم السلام وتأثيراته، ومحاولة خلق رأي عام يدعمه ويرفض العنف والتطرف والإرهاب. كما أن الإعلام يلعب دوراً حيوياً في تعزيز سيادة القانون، مما يساهم في توفير حياة هانئة ومطمئنة للمواطنين.

### المبحث الأول

#### منهجية البحث

### أولاً: المقدمة: Introduction

يستثمر الإعلام في كل ما يهم المواطن، مما يسهم في تحقيق انتشار وقبول واسع بين المتابعين في الوقت الراهن، يتناول الإعلام عبر قنواته المختلفة موضوع السلام بمختلف أشكاله، مما يجعله مادة جذابة تشجع المواطنين على المتابعة والمشاركة والترويج للمحتوى الذي تقدمه وسائل الإعلام. بعد عام ٢٠٠٣، أصبح الإعلام العراقي أكثر اهتماماً بأخبار السلام، وذلك نتيجة للتدهور الذي شهدته البلاد. هذا التدهور قد يكون ناتجاً عن غريزة العدوان، انتشار التسليح، واللجوء إلى القوة في التعاملات، بالإضافة إلى تعقيدات الحياة، والنزوح والتهجير، وضعف التعليم، وتفكك المجتمعات. كل هذه العوامل دفعت

الجمهور، وكيفية تطورها لتلبية الحاجة لنشر الثقافة المطلوبة.

تتمتع القناة بمزايا متعددة تؤهلها لأداء أدوار متنوعة لصالح الجمهور، فهي وسيلة حديثة من وسائل الاتصال التي لا تتطلب الكثير للاستفادة منها، مما ساهم في زيادة إقبال الناس عليها. ومع تزايد حاجة المجتمع إلى هذه الوسيلة، تأكدت مكانتها في جميع المجتمعات.

#### رابعاً: مشكلة البحث Research problem

انشغل الباحث بما يدور في المجتمع العراقي من ملفات متنوعة، لا سيما وأنه يعمل بالإعلام، ويتناول قضايا المجتمع المهمة، ويحضر المناسبات الاجتماعية المفرحة، والمحزنة، وما يتولد لديه من احساس باهمية ان يعم السلام في المجتمع. وكذلك دعوته للإعلاميين لإيلاء هذا الموضوع الأهمية التي يستحقها، وهو ما دفعه للسؤال عن البرامج الإعلامية التي تتناول السلام في محاولة للتعريف به، و بعد إجراء دراسة استطلاعية، تم تحديد نشرة الأخبار الرئيسية من قناة العراقية كمجال للبحث في هذه الدراسة الحالية. يُعتبر الإعلام، بوسائله وميادينه المتنوعة، سمة بارزة من سمات المجتمعات المتحضرة، نظراً لدوره المؤثر والمهم في مواكبة الأحداث الجارية. لقد أصبح الإعلام الصورة القريبة من الواقع، حيث يلعب دوراً أساسياً في الحياة العامة متجاوزاً مجرد تقديم المعلومات والأخبار إلى كونه مرشداً وموجهاً يعتمد عليه

#### ثانياً: أهداف البحث Research Aims

تتعدد أهداف هذه الدراسة، وتشمل ما يلي:

١. الكشف عن الخصائص الأساسية للإعلام التوعوي.
٢. توضيح الدور التوعوي الذي تلعبه نشرة الأخبار الرئيسية في إذاعة جمهورية العراق في نشر ثقافة السلام وقضاياها المتنوعة بين الجمهور.
٣. تسليط الضوء على دور القائمين على نشرة الأخبار الرئيسية في قناة العراقية في إيصال الرسالة المنشودة من الأخبار بهدف تعزيز ثقافة السلام.
٤. استكشاف التطور التقني الذي يخدم نشرة الأخبار الرئيسية في قناة العراقية .

#### ثالثاً: اهمية البحث Research Importance

يُعتبر دور القنوات في نشر السلام من أبرز الموضوعات المطروحة في المجال الأكاديمي، نظراً لأهميته في عصر يتسم بالتطور التقني. يمكن للإعلام أن يؤثر في الحوار العام ويغير الأفكار والمفاهيم، وذلك بفضل دوره المتزايد في التأثير على الأفراد والمجتمع. كما يمتلك الإعلام القدرة على نشر المعارف بين أفراد المجتمع. تتمثل أهمية هذه الدراسة في فهم دور القنوات في نشر ثقافة السلام، ومحاولة التعرف على حقيقة الدور الذي تقوم به القناة في التأثير على

## دور القناة العراقية في نشر ثقافة السلام / نشرة الاخبار نموذجاً

تعتمدها في البث في إثراء ثقافة السلام بين الجمهور.

### سادساً: عينة البحث:

١. الحدود المكانية محافظة النجف الأشرف.
- ٢ الحدود الزمانية تمثل في المدة من (١/٦/٢٠٢٤ - ١/٨/٢٠٢٤).
- ٣ الحدود البشرية تمثلت في عينة عشوائية من الأشخاص في تجمعات مختلفة من محافظة النجف الأشرف.

### سابعاً: منهج البحث

اتبع الباحث في الدراسة المنهج الوصفي كونه يقدم صورة وصفية دقيقة وشاملة للظاهرة الخاضعة للدراسة، كما اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان والتي تم توزيعها على عينة من الأشخاص والذي بلغ عددهم ١٠٠ شخص.

## المبحث الثاني

### تحديد وتعريف المصطلحات العلمية الواردة في البحث

#### أولاً: الدور (Role)

يعرف لغوياً: إنه اسم مشتق من أصل دار، يدور دوراً ، بسكون الواو ودوراناً بفتحها، وأداره، غير ودور بها يقول براون Brown إن كلمة الدور مستعارة من المسرح، والدور شيء مستقل عن الفرد الذي يقوم بهذا الدور، فالفرد بشر أما الدور سيناريو أو يُعبر عن الأفعال ويحدد الأقوال.

الأفراد في تشكيل توجهاتهم، وتصحيح آرائهم، واتخاذ قراراتهم، وحل مشكلاتهم.

تتجلى أهمية الإعلام في تحديد الاتجاهات نحو العديد من القضايا الخاصة والعامّة، مما جعله أحد أخطر الأدوار بين المؤسسات الاجتماعية. لقد نال الإعلام أدواراً تفوق العديد من هذه المؤسسات، ليصبح أداة رئيسة من أدوات التحكم في القوة والسيادة، خاصة بعد تطور وسائله ونظمه وأهدافه. هذا التطور زاد من فاعليته في حياة الأفراد والمجتمعات، مما أحدث تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على الاتجاهات والسلوكيات والأفكار.

تظهر هذه التأثيرات في أنماط الحياة المختلفة، حيث قد يكتسب الأفراد واقعا قد لا يدركون فيه ما يحدث من حولهم من أحداث جسيمة وتغيرات متنوعة.

### خامساً: فرضيات البحث ( Research Assumes)

١. توجد علاقة بين المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والعمر، والتحصيل الدراسي) وقدرة نشرة الاخبار الرئيسية في قناة العراقية على نشر ثقافة السلام.
٢. كلما ازدادت الصعوبات والتحديات في المجتمع ، ازدادت الحاجة إلى الإعلام التوعوي.
٣. تساهم نشرة الاخبار الرئيسية في قناة العراقية وعبر التقنيات الفنية، والسمعية المستعملة التي

انطلق الباحث لتأثير الاعلام المرئي (التلفزيون) فيما يتعلق بالإعداد الاجتماعي، ووظيفة تلك الوسائل ايجاباً وسلبياً في عملية الاعداد في الوقت الراهن.

#### ثانياً: ثقافة السلام

سلوك يمكن الوصول اليه داخل المجتمع من خلال اعلام فاعل ، وهادف يحاول اظهار السلام الى اقصى حد ممكن في برامجه ونشراته الاخبارية ..

#### ثالثاً: نشرة الاخبار

مادة خبرية تقدم بشكل محدد يقوم على اعدادها موظفون مختصون تستهدف عرض محتوى خبري يهم الشأن العام .

#### رابعاً: القنوات الفضائية

هي جميع القنوات الفضائية في العراق، وتبث من داخله أو خارجه ، والموجهة الى الجمهور العراقي من خلال برامجها ونشراتها الإخبارية، والتي تأسست أغلبها بعد عام ٢٠٠٣ على شكل مشاريع خاصة من قبل الأحزاب أصحاب رؤوس الأموال ، باستثناء قناة العراقية ( شبه الرسمية) إذ أنها تابعة للحكومة العراقية وتتبنى الخطاب الرسمي للدولة.

#### نشأة القنوات الفضائية ودورها في نشر السلام

##### اولاً : القنوات الفضائية

كان التحول الجذري في إطار البث التلفزيوني العربي هو دخول القطاع الخاص، غير

وعلى الرغم من أن كلمة (الدور) مأخوذة من المسرح إلا أنها في الواقع وفي الحياة تختلف عن ذلك؛ لأن الممثل في المسرح يلتزم بالحوار الذي كتبه المؤلف، وبالحركات التي حددها له المخرج، فلا تفترض توقعات الدور في الحياة الاجتماعية سلوكاً معيناً يتحتم القيام به ولكنها توحى بالإتجاه إلى شيء معين، استخدم هذا المصطلح كثيراً ليدل على حالة من الحالات الفاعلة والمشاركة في إحداث تغيير على الصعيد المحلي أو العالمي من خلال ظاهرة اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية معينة.

وقد ورد المصطلح في بعض الكتابات التي تناولت (الدور) في المعاجم العربية والاجتماعية والتي تتضمن المعاني السيولوجية، إذ عرفه لنتون (Lintone) على انه جملة من الانماط الثقافية التي ترتبط بمركز معين وبمعنى أنه يتضمن الاتجاهات والقيم والسلوك التي يضعها مجتمع ما لكل فرد يحتل هذا المركز، كما ورد مفهوم الدور ليدل على الوحدات البنائية لتكوين المؤسسة ويمكن اعتبار المؤسسات الاجتماعية بمثابة وحدات لتكوين البناء الاجتماعي.

وتختلف المناهج في تعريف او تفسير الدور بالاعتماد على اهداف البحث واتجاهاته استناداً الى المنهجية والتنظيم في عمل وسائل الاعلام، واعتمد الباحث باستخدامه الدور في بحثه على معنى ( الوظيفة Function) وهو التعريف الذي ورد في قاموس وبستر (Webster) ومن هنا

## دور القناة العراقية في نشر ثقافة السلام / نشرة الاخبار نموذجاً .....

باشرت القناة بث برامجها كقناة أرضية في ١/٥/٢٠٠٣ وبقوع أربع ساعات يومياً، ثم إلى إحدى عشرة ساعة بعد أسبوعين، وفي ١ / ٨ / ٢٠٠٣ وصل البث إلى تسع عشرة ساعة، وفي مطلع عام ٢٠٠٤ انتقل البث إلى الفضائي، وتبث القناة على الأقمار الصناعية "عربسات و نايلسات و هوت بيرد و هسباسات وانتلسات واستفادت القناة مما تبقى من الأجهزة العائدة لقنوات تلفزيون وفضائية العراق وتلفزيون الشباب ١٤ وتمول القناة من المال العام، وتتسم برامجها بالتنوع، ويتضمن منهاجها النشرات الإخبارية والبرامج السياسية، فضلاً عن البرامج الثقافية والاجتماعية والترفيهية ملحق) ، الهيئة والقناة مرخصة من هيئة الإعلام والاتصالات بتاريخ ١/١/٢٠١٠ ملحق الهيئة. وكانت عملية إنتاج وبث البرامج قد عهد بها إلى شركة أجنبية هي شركة "هارس" الأمريكية وأخرى عربية هي LBC اللبنانية مما انعكس سلباً على طبيعة الإنتاج البرامجي لهذه القناة، وبتاريخ ٨/٤/٢٠٠٥ تسلمت الإدارة العراقية مسؤولية الإدارة المباشرة وبالإمكانات العراقية، بعد أن تم تأهيل عدد من العاملين في تلفزيون العراق سابقاً وعدد آخر من الإعلاميين العراقيين عن طريق دورات تدريبية خارج العراق وداخله ودعوة بعض العناصر الشابة للعمل في القناة. وتقدم القناة برامج متنوعة ثقافية ودينية وسياسية فضلاً عن عدد من (<http://ar.wikipedia.org/wiki>)،

الحكومي، إلى ميدان البث التلفزيوني. وقد مهد لجملة من الخطوات على صعيد الوطن العربي، كان أبرزها ولادة منظمة عربية رسمية عام ١٩٦٩ عرفت باتحاد إذاعات الدول العربية، وتطور العمل العربي المشترك في هذا الميدان في توقيع الأقطار العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) كمؤسسة مستقلة في إطار جامعة الدول العربية، ثم وفرت الأقمار الصناعية اللاحقة ميداناً من الخدمات واسعا التلفزيونية والإذاعية في مجال الاتصالات .

وبعد العراق الدولة العربية التي عرفت التلفزيون مبكراً في عام ١٩٥٦، وتطور الإرسال والبرامج التلفزيونية بعد ثورتها (١٩٥٨-١٩٦٨) وفي عام ١٩٧٠ بدأ إرسال القناة الثانية، كما بدأ البث التلفزيوني الملون عام ١٩٧٦ بعد الاحتلال الأمريكي للعراق مطلع ٢٠٠٣ ، أخذ الاحتلال رت جملة من القرارات التي غيرت جذريا من المشهد الاعلامي، بعد حل وزارة الاعلام قد فتح المجال لكل الجهات ومنحها الحق في إنشاء وسائل إعلام خاصة بها ١٢ ومن ابرز القنوات التلفاز الفضائية العراقية حسب هيئة الاعلام والاتصالات .

انطلقت قناة العراقية بقرار من الحاكم المدني السابق للاحتلال الأمريكي بول برايمر، حيث أقيمت على أنقاض القناة العراقية الرسمية السابقة (مؤسسة الإذاعة والتلفزيون) .

تسوى به الرماح وتثقيفها تسويتها وثقفه من باب فهم، لكن ربما الوقوف على المعنى اللغوي للمفردة قد لا يوفر المعنى التام والمفهوم المطلوب لدى هذه المفردة في إطار ثقافة السلام، ويمكن البحث عن معنى مفردة الأخرى في اللغة للمساعدة في التوصل إلى المعنى المطلوب. ومن التعريفات التي وردت عن مفردة سلام ما جاء في القاموس المحيط قوله، والسلام من أسماء الله تعالى والسلامة البراءة من العيوب. وسلم من الآفة بالكسر سلامة وسلمه الله تعالى منها تسليماً مسلماً إليه تسليماً فتسلمه أعطيته فتناوله والتسليم الرضا والسلام وأسلم انقاد وصار مسلماً كتسليم العدو وأمره إلى الله سلمه وتسالماً تصالحاً وسالماً صالحاً، وهنا يتضح المعنى اللغوي العميق لمفردة سلام في اللغة العربية، فأول هذه المعان أنها أحد أسماء الله سبحانه وتعالى: (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ).

وثقافة السلام تعبير يمكن اكتشاف معناه الحقيقي في إطار مفهوم الثقافة فقد اكتفت العديد من التعريفات بالحالة الصورية والسياقات التجريدية للثقافة، إذ ينظر للثقافة على أنها القيم والمعتقدات والمعايير والتفسيرات العقلية والرموز والأفكار، وما شاكلها من المنتجات العقلية أو النمط الكلي لحياة شعب ما والعلاقات الشخصية بين أفرادها وتوجهاتهم. ومن الملاحظ في التعريف الأول وصف للثقافة إذ تتكون من القيم

البرامج الأخرى، وتهتم القناة بالأخبار بصورة خاصة إذ تقدم خمسة عشر موجزاً ونشرة إخبارية، وقد أدارت قناة العراقية الفضائية عام ٢٠٠٣ شركة "ساينس ايليكنز"، التي فازت بعقد إدارته من وزارة الدفاع الأمريكية وبدأت النواة الأولى لقناة العراقية من خلال العمل بخيمة في قصر المؤتمرات، وتبنى الفكرة حمد الركابي والمذيع "شميم رسام"، التي تركت العراق عام ١٩٩٠ لتعمل في وسائل إعلام عربية في الولايات المتحدة، وكان هؤلاء من بين مجموعة مستشارين إعلاميين جمعهم وزارة الخارجية الأمريكية في إطار الاستعداد للحرب على العراق عام ٢٠٠٣.

#### ثانياً: ثقافة السلام

يبدو تعبير ثقافة السلام من الوهلة الأولى تعبيراً لغوياً غامضاً الأمر الذي يستوجب التدقيق فيه ويحث مفرداته بروية، فثقافة السلام تتكون من مفردتين هما (ثقافة) و (السلام) وهاتان مفردتان كفيلتان بإلغاء ظلالهما كمفاهيم على سياقاتنا وتصوراتنا الفكرية مما يوفر إحساساً بالمعنى الحقيقي لهما في إطار التعبير عن ثقافة السلام لأن البعض يظن أن ثمة ثقافة سلام يمكن التعامل معها مباشرة.

ويمكن تعريف مفردة ثقافة لغوياً بثقف الرجل من باب ظرف صار حازقاً حقيقاً فهو ثقّف مثل ضخم فهو ضخم ومنه المثاقفة وثقف من باب طرب لغة فيه فهو ثقّف وثقف كعضد والثقاف ما

المعلومات والانطباعات التي قد يتلقاها المشاهد أو يجدها في هذه المضامين (١٩).

بالنظر لكون هدف الدراسة معرفة دور نشرة الاخبار الرئيسية في قناة العراقية في نشر ثقافة السلام لدى عينة الدراسة، فإن الباحث أجرى مسحاً ، ومراجعة لنظريات الاعلام بمعرفة متخصصين الاعلام، وعلم النفس وعلم الاجتماع للبحث للبحث في النظرية الأنسب في الدراسة فتبين أن نظرية الغرس الثقافي التي تدرس القيم والمعلومات المطروحة على الجمهور ، ومدى تأثيرهم بها. وتدرس هذه النظرية التأثيرات طويلة الأمد لوسائل الإعلام على الجمهور من جميع الأعمار، وتهدف في الأساس إلى قياس نتيجة تعرض المتابعين لوسائل الإعلام، لا سيما الإذاعة والتلفزيون، والسينما، وتأثير عمليات التكرار في المشاهدة، والاستماع والتشابه في المضامين المعروضة في إدراك المتابعين للواقع الاجتماعي الذي يقدمه الإعلام، ووسائله ٢٠.

وتحدث عملية الغرس نتيجة عملية امتصاص المعرفة إذ يتيح التعرض لوسائل الإعلام على اختلافها معلومات بارزة عن الحقائق، والقيم والصور الذهنية، ويؤدي كثرة التعرض لتلك المعلومات إلى سهولة استرجاعها من الذاكرة. ولوحظ أن التكرار البسيط لأي مثير يؤدي إلى قبول، وتأييد معظم الناس لهذا المثير الذي جعل بعض الباحثين يشعرون بالقلق من عرض أفلام العنف التي تكتسب شعبية كبيرة لدى الشباب إذ

والمعتقدات والمعايير والتفسيرات العقلية والرموز والأفكار وهو تفسير مجرد لا أو كيف تتم تلك القيم أو المعتقدات، فهو تفسير فلسفي للثقافة. أما التعريف يذهب إلى البحث فيما هي الثاني فتعريف ديناميكي للثقافة مثل العلاقات والنمط الكلي والتعريف بشقيه أقرب إلى الأصول الفلسفية والثقافية للسلام مفردة ثقافة تأخذ معنى أعمق عند النظر إليها من هذه الناحية الفلسفية والأنثروبولوجية لأن البحث في ثقافة السلام هو بحث في معرفة العلاقات أو المفاهيم والمعتقدات للناس من وجهة نظر فلسفية وثقافية متداخلة ومفردة ثقافة التي وردت في ثقافة السلام تفسر في إطارها الحركي والاجتماعي مما يدل على أنها مصطلح يمكن توفره بتوفر عناصره وشروطه وهو سياق لفظي وفلسفي في إطار مشروع التنمية الاجتماعية.

### نظرية الغرس الثقافي

بعد جورج جرينر (George Gerbner) الأب الروحي لهذه النظرية وخلاصة هذه النظرية هي أن تكرار تعرض المشاهدين بكثافة لمشاهد ووسائل ومضامين إعلامية مختلفة عن الواقع الاجتماعي في وسائل الإعلام عامة تؤثر في إدراك الجمهور لهذا الواقع على أنه واقع حقيقي، وهذا يمكن تطبيقه على أن زيادة التعرض لوسائل الإعلام تؤدي إلى تولد شعور بالحب أو الكراهية، ويرجع هذا إلى الكم الكبير من

من الإعلام. يصبح هذا الدمج جزءاً من عملية التنشئة الاجتماعية، حيث ينتقل التراث الثقافي من قيم وأعراف، ويقدم للجمهور صورة مقبولة عن العالم.

يمكن القول إن نظرية الغرس الثقافي تدعم البحث في تأثير نشرات الأخبار الرئيسية في إذاعة جمهورية العراق على المتابعين، وخاصة في نشر ثقافة السلام. تعتبر عملية الغرس نوعاً من التعلم غير المقصود الناتج عن التعرض المتكرر لوسائل الإعلام، خصوصاً التلفزيون، حيث يتعرف المشاهد على حقائق الواقع الاجتماعي بشكل غير واع، مما يشكل تدريجياً أساساً للصور الذهنية والقيم التي يكتسبها.

تعتبر عملية الغرس مستمرة وحيوية، حيث تتفاعل الرسائل مع السياقات المختلفة في ما يتعلق بالمرحلة العمرية، يكون تأثير التلفزيون أكبر على الأطفال في الأسر غير المتماسكة أو على أولئك الذين يشعرون بقلّة الانتماء. كما أن الجماعات الهامشية أو الأقليات تتأثر بشكل أكبر، حيث يقدم التلفزيون بعض الأفراد كضحايا العنف والجريمة، حيث أظهرت الأبحاث أن الأفراد الذين يتعرضون للتلفزيون يتبنون قيماً وتصورات تؤثر على فهمهم للواقع. وبالتالي، يصبح ما يتلقونه من التلفزيون جزءاً من وعيهم، مما يؤدي إلى تصورات قد تكون بعيدة عن الحقيقة. بدأت هذه النظرية بدراسة تأثيرات

أن مثل هذه الفروق قد تدفع الشباب إلى تقليدها في الواقع، ويؤدي التعرض المكثف لمثل هذه الأفلام، والبرامج إلى جعل الناس أكثر قبولاً للسلوك المعروض، وأقل امتعاضاً من الذين يقترفون الأفعال المشينة. تركز نظرية الغرس الثقافي على دراسة تأثير وسائل الإعلام، وخاصة الإذاعة، في تشكيل الثقافة لدى الجمهور. تعني "الغرس" التعرض المستمر للوسائل الإعلامية والتعلم من خلال متابعة المحتوى، مما يؤدي إلى اعتقاد المتابع بأن ما يراه أو يسمعه يمثل صورة حقيقية للعالم الخارجي ٢.

تؤثر وسائل الإعلام الجماهيرية بشكل كبير على إدراك الأفراد للعالم، خاصة أولئك الذين يتعرضون لها لفترات طويلة. تتشكل الصورة السائدة لدى مجموعة معينة نتيجة لتكرار تعرض أفرادها لرسائل إعلامية محددة. تتمثل قوة الإعلام في قدرته على تعزيز المعلومات، حيث تعكس الرسائل صورة متكاملة تقريبا عن الشخصيات والأحداث والقضايا، مما يعزز من تصورات المتابعين.

تتكون نظرية الغرس الثقافي من سلسلة من العمليات تشمل التأثير التدرج، والنتائج المترابطة على المدى الطويل. تمتص وسائل الإعلام التيارات المختلفة وتعكس الآراء والمعتقدات التي يتبناها الجمهور، مما يؤدي إلى دمج المعرفة الاجتماعية مع المعرفة المكتسبة

يسهم في بناء مجتمع أكثر استقراراً وسلاماً. ويضم العمليات التي تهدف لإنعاش المجتمع المدني وإعادة بناء البنية التحتية واستعادة المؤسسات التي حطمتها الحرب أو النزاعات الأهلية ١ وظهر مع نهاية الحرب الباردة وبروز النظام الدولي الجديد، أشكال جديدة من النزاعات ساهمت في تطوير أساليب حلها ، ودراسة أسبابها، وعرف هذا التطور في حقل النزاعات نقاشات فكرية المحللين وسياسيين، وأكاديميين أبدوا اهتماماً في محاولة لتوضيح غموض المفهوم وتدارك العجز في إيجاد نظرية تلم بجوانب وحيثيات مفهوم بناء السلام بسبب التشابك والتداخل في المفاهيم والرؤى حول هذا الموضوع ٢٣.

#### أنواع بناء السلام

يشير معهد الدبلوماسية متعددة المسارات إلى ثلاثة أنواع واسعة النطاق لبناء السلام هي ٢٤:

- أ. بناء السلام السياسي وهو الاتفاق حول القضايا القانونية، ويشمل المفاوضات الرسمية والدبلوماسية، وما إلى ذلك.
- ب. بناء السلام الهيكلية ويتعلق بالبنية التحتية، ويشمل بناء الجوانب الاقتصادية والعسكرية، والاجتماعية والثقافية التي تدعم ثقافة السلام من خلال أنشطة مثل توعية الناخبين، ونزع سلاح المتحاربين والأحزاب وتدريب الشرطة، وبناء المدارس، والحكم الرشيد.

التلفزيون على المواطن الأمريكي في الستينات والسبعينات، حيث اعتقد العلماء أن الناس في المجتمعات الغربية يعيشون واقعا مصطنعا ومعقداً. وأثبتت الدراسات المتخصصة في ميادين الاعلام وعلم النفس والتربية أن الاعلام يؤثر بمجالات عديدة منها تأثيره على الوقت، فقد أكد الكثير من المتابعين على إعادة نظام حياتهم اليومي بحسب أوقات بث برامج التلفاز، وتكاد تكون هذه ظاهرة في كثير من البلدان والمجتمعات.

#### المبحث الثالث

#### التأهيل المجتمعي وبناء السلام

ظهر مفهوم بناء السلام في التسعينات كاستجابة لانتشار الحروب والنزاعات في العالم. يهدف هذا المفهوم إلى تحديد وتعزيز الهياكل والبنى التي تسهم في تعزيز السلام وتفادي العودة إلى الصراعات. يتضمن بناء السلام إنشاء البنية الأساسية والهياكل التي تساعد الأطراف المتنازعة على الانتقال من مرحلة النزاع إلى مرحلة الاستقرار. يعتبر بناء السلام عملية شاملة تهدف إلى دعم الأفراد والمجتمعات المعرضة للنزاع، من خلال خلق الظروف اللازمة للتعايش السلمي المستدام والتغيير الاجتماعي الإيجابي. يتطلب هذا المفهوم جهوداً متكاملة تشمل الوقاية من النزاعات ومعالجة الأسباب الجذرية لها، مما

في عباراته الافتتاحية من تأكيد الالتزام بالحقوق الأساسية للإنسان ويدفع عجلة الرقي الاجتماعي قدماً ورفع مستوى الحياة وغيرها من الإشارات التي تضمنها الميثاق بهذا الشأن وأضحى تحقيق الاستقرار في المجتمع الدولي يتطلب بعداً في النظر يتخطى معالجة المخاطر المرتبطة بالنزاعات المسلحة، بإعطاء القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية حيزاً أكبر من الاهتمام.

#### متطلبات بناء السلام

تتعامل متطلبات بناء السلام مع الأزمات العنيفة وأسباب قيامها من أجل مواجهتها وضمان عدم تكرارها و تهدف الى ضمان الحصول على الحاجات الأساسية المتعلقة بالأمن والحماية والنظام إضافة إلى المأكل والملبس، وتجري آليات بناء السلام على الأصعدة كافة سواء على الصعيد الوطني .

#### وتتمثل أبرز متطلبات بناء السلام بما يأتي:

أ. الحكم الرشيد ٢٥ ويقوم على نزع القداسة من السلطة ونقلها إلى المجتمع، وهو مفهوم نشأ حديثاً وبرز منذ ثمانينات القرن العشرين وتزايد بعد ذلك الاهتمام به، وعكس أسس الكفاءة الإدارية في قيادة الدولة للمجتمع وتغليب حكم القانون، وسعي المجتمع الى توسعة مجال

ج. بناء السلام الاجتماعي ويشمل العلاقات والتعامل معها، كالمشاعر ، والمواقف، والآراء ، والمعتقدات والقيم من خلال الحوار وعمليات وأنشطة بناء المجتمع المحلي، والتدريب على ذلك.

وبناء السلام كشف عن الأقوياء، ومحاولة إقامة تعادل في العلاقات غير المتكافئة، والتركيز على العدالة والإنصاف بدلاً من التركيز على الانسجام والنظام السياسي، ويسعى بناء السلام إلى منع ظهور النزاع والحد منه، وتحويله ومساعدة الناس على التعافي من العنف بأشكاله كافة. وتزامن مع . مفهوم بناء السلام متغيرات فرضت نفسها على الساحة الدولية تمثلت توسع نطاق التهديدات التي تعترض السلم والأمن الدوليين إذ تبنى ميثاق الأمم المتحدة مفهوماً تقليدياً للسلم والأمن الدوليين يقوم على أساس أن التهديدات التي يمكن أن تعترضهما تكمن في اللجوء إلى استخدام القوة المسلحة أو التهديد بذلك، وعلى الرغم من الاهتمام الذي أبداه الميثاق بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية وقضايا حقوق الإنسان إلا أنه لم يربط هذه المسائل ربطة عضوية محكمة بالسلم والأمن الدوليين، وعليه تطور مفهوم الأمن الجماعي الذي خرج من إطاره التقليدي ذي الأبعاد العسكرية، لينطلق نحو تصور جديد للأمن الجماعي ذي أبعاد إنسانية لم تغب يوماً عن بال واضعي الميثاق الأمر الذي يستخلص مما ورد

المشاركة. وتتشابه أسباب الفقر والتهميش في كثير من المجتمعات تبعا لتباين الظروف التاريخية والسياسية والاجتماعية، لكنها على الأغلب تأتي نتيجة السياسات مدعومة من الجهة العليا الحاكمة لهذه المجتمعات انطلاقاً من مصالح ضيقة ومجحفة لغالبية افراد المجتمع، وينشأ الوضع هذا في ظل مؤسسات تركز عدم المساواة بين أفراد المجتمع، وتعمل في ظل اقتصاد متردي ومشاكل تعيق العمل الجماعي. وعليه فالحكم الرشيد وسيلة مهمة جدا لتحقيق السلام والتنمية داخل المجتمعات، ويمكن قياسه من خلال فرص المساهمة الحقيقية لجميع المواطنين والتعددية السياسية وإجراء الانتخابات.

ب. الحوار: لا بد من الحوار، كونه تعميق للروابط والعلاقات الاجتماعية، وتعزيز الروح التفاهم والتسامح بين الفئات داخل المجتمع من خلال العمل على تقارب المصالح وتقليل المسافات بين التيارات الفكرية، وفي ابط الاحوال يعمل الحوار على تفهم الاتجاهات المختلفة لبعضها البعض محققة خطوات كبيرة نحو السلام والتسامح في المجتمع. ومن اجل تطبيق بناء السلام بواسطة الحوار، لا بد من توافر أمور مثل وجوب التحاور بين الطوائف والطبقات في المجتمع، وان يكون حواراً مبنياً على وفق أسس ومصالح مشتركة وان يكون مسبقاً بتنظير حول المستويات من اجل الالتقاء

بالآخر والابتعاد عن المشاحنات والعداء. وتقدم الحوارات جملة توصيات ملزمة منها عدم التفريق بين العرق والطائفة والمذهب، ونبذ الأعمال الإرهابية، وبناء اجهزة الدولة على أسس الكفاءة وليس المحاصصة، وتبني ثقافة التسامح والذي يعد دعامة أساسية لرفد التعايش ٢٠

ج. الادارة السلمية للتعددية : لا تكون للتعددية بكل انواعها أهمية ما لم يكن هناك ادارة سلمية لها، فالإدارة السلمية توفر للجماعات ذات التنوع الاثني والقومي والديني المتعايشة مساحة يتمكنون من خلالها أن يعبروا عن آرائهم بكل حرية واحترام بعكس الادارة غير السلمية التي توظف التعددية كمصدر ضعف، لأن هذه الادارة تنفي الآخر المختلف لصالح الجماعات الاكبر من حيث العدد أو النفوذ، مما يؤدي الى اندلاع حروب اثنية ودينية ومذهبية، ويخلف وراءه الخراب والقتلى والجرحى والتخلف الاقتصادي والاجتماعي، والاهم من ذلك هو ما تتناقله الاجيال المحملة بالأحقاد والكراهية.

تتمن الادارة السلمية للتعددية في أي مجتمع من خلال تواجد عدة أمور هي: ٢٧

- ١- تكافؤ الفرص والمساواة وعدم التمييز.
- ٢- التوزيع العادل للالتزامات والاعباء والموارد.
- ٣- العدالة بين طبقات المجتمع والاجيال كافة.

### المبحث الثالث

#### منهج البحث

المنهج في البحث العلمي هو العمود الفقري لكل دراسة ، فهو الضابط والموجه الاساس لكل باحث يتحدد استعماله حسب هدف الدراسة ومشكلتها المراد معالجتها ، وهو الاسلوب الذي يتبعه الباحث في دراسة ٢٨ مشكلته ووصولاً الى النتائج .

#### أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

ان تحديد مجتمع الدراسة هو تعريف المجتمع تعريفاً حقيقياً ومعرفة العناصر الداخلية فيه ، حتى يستطيع الباحث وهو في الميدان ، اختبار فرضيات الدراسة ولا بد من التحقيق من أن البيانات كلها التي نجمها هي بيانات جوهرية وضرورية للغرض ٢٩

من أبرز الأسباب التي دعت الى محافظة النجف الاشرف كمجتمع لهذه الدراسة، هو إن اغلب الدراسات التي اخذت دور قناة العراقية في نشر ثقافة السلام نشرة الاخبار، لم تقم بأخذه من الناحية الميدانية في هذه المحافظة.

لذا فإن البحث ركز دراسته على عدد من أفراد المجتمع النجفي، وحرص اختيار الباحث على

أن تكون العينة من أفراد بمختلف الفئات الثقافية ومن كلا الجنسين.

وقد تم اختيار نسبة ما يقارب ٢٠% من أصل المجتمع كان من خلال مراجعة الباحث من الأساتذة المختصين من الاحصائيين، وتم توزيع ١٠٠ استبانة على مجموعة متفرقة من الناس عينة عشوائية تمثلت بأشخاص من مختلف الأعمار في في . هذه المحافظة، وفسخ المجال لهم للإجابة عن فقرات الاستبانة بكل حرية ومصداقية.

#### ج - ادوات جمع البيانات والوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الاستبانة كأداة أساسية لبحثه ، وقد صمم الباحث الأداة بناء على ما توصل إليه في الإطار النظري المتعلق بمحاور البحث ، وكذلك من خلال اجابة افراد العينة على السؤال الذي وجهه .

يوضح الجدول (١) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الشهادة الدراسية ، ويتضح منة بيانات الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي حاملات شهادة الماجستير بنسبة (٥٠%) واما تأتي في المرتبة الثانية بكالوريوس بنسبة (٣٢%) وفي المرتبة الثالثة دبلوم عالي بنسبة (١٠%) ومن بعدها الاخيرة دكتوراه بنسبة ٨% .

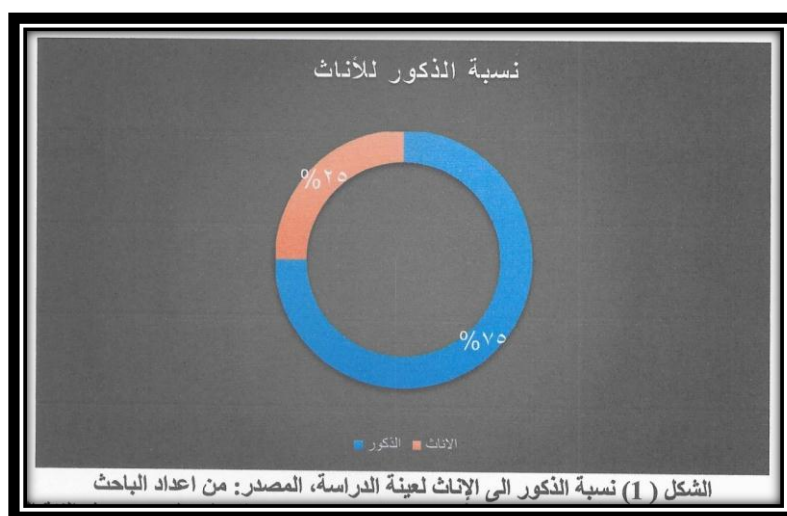
## دور القناة العراقية في نشر ثقافة السلام / نشرة الاخبار نموذجاً

ت	المتغيرات	توزيع الخاصية	العدد	النسبة
1	الجنس	ذكر	75	%75
		أنثى	25	%25
		المجموع	100	%100
2	الفئة العمرية	30 فأقل	45	%45
		30- 39	30	%30
		40- 49	10	%10
		50 فأكثر	15	%15
		المجموع	100	%100
3	التحصيل الدراسي	اعدادية	0	0
		دبلوم	0	0
		بكالوريوس	32	%32
		دبلوم عالي	10	%10
		ماجستير	50	%50
		دكتوراه	8	%8
				المجموع

الجدول ( 1 ) خصائص العينة الخاضعة للدراسة

والإناث، وبحسب النسب في الجدول رقم (١) يتبين أن نسبة الذكور ظهرت في الدراسة أكثر من الإناث ، إذ بلغت نسبتهم (٧٥%) أما الإناث (٢٥%)، والجدول أدناه يوضح طبيعة عينة الدراسة بيانياً.

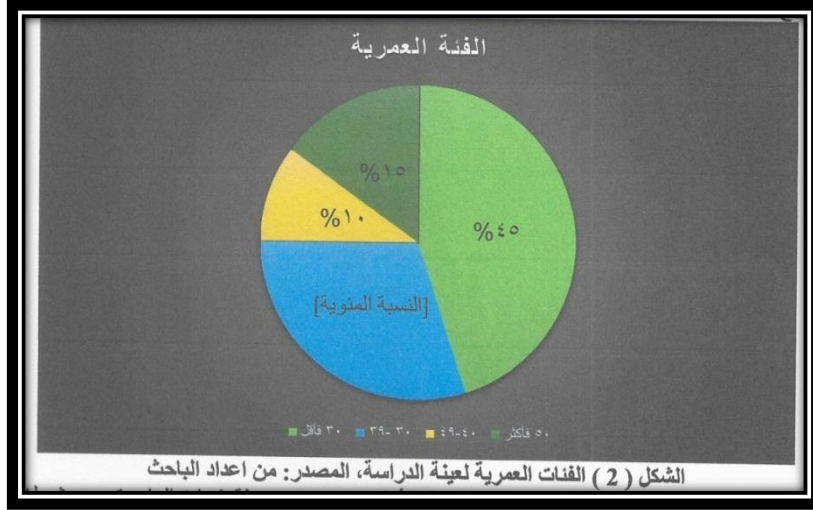
تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) شخص، ولم تقتصر على فئة معينة دون الأخرى، بل تم توزيعها للذكور والإناث ولكافة الأعمار تقريباً، ولكن اغلب من ساعدوا على ملء الاستبانة ووجد الباحث منهم تعاوناً وفهماً لمطالب الاستبانة هم عينة الشباب من الذكور



## دور القناة العراقية في نشر ثقافة السلام / نشرة الاخبار نموذجاً

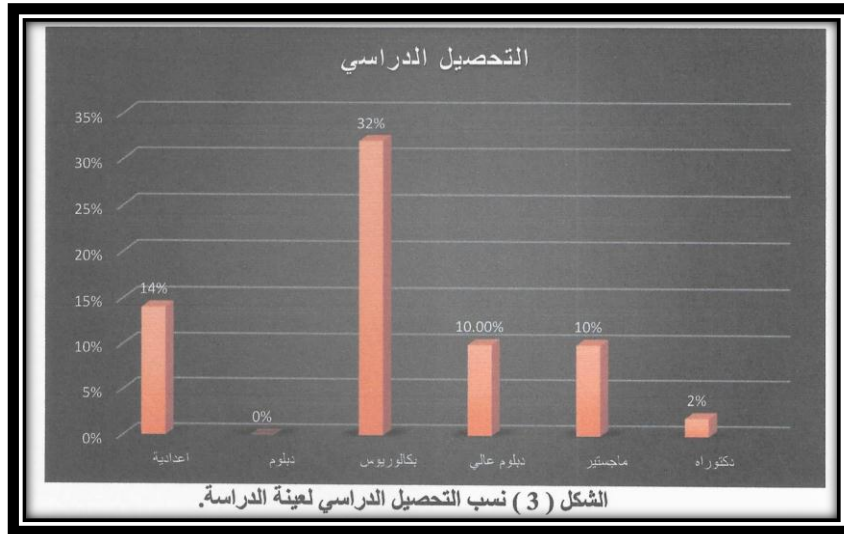
(٣٩) سنة بنسبة وصلت الى (٣٠%)، بينما جاءت النسبة الأقل للفئة العمرية (٥٠) فأكثر) بواقع (١٥%) فقط والرسم البياني رقم ( ٢ ) يوضح نسب الفئات العمرية.

وجاءت الفئة العمرية ٣٠ فأقل هي النسبة الأكبر، إذا بلغت (٤٥%) وهذا يدل على تمتع هذه الفئة العمرية بقدرة على الإجابة الملائمة بالنسبة الى فقرات الاستبانة، وتليها الفئة (٣٠)



والدكتوراه، بنسب قليلة. وقد وضع الباحث فقرة خيار آخر، فيما لو كان المجيب لا يحمل أي من الشهادات الموجودة ولكنه يجيد القراءة والكتابة والمخطط البياني أدناه، يوضح نسب المجيبين بحسب تحصيلهم الدراسي.

وفيما يتعلق بالتحصيل الدراسي، فقد جاءت النسبة الأكثر من نصيب حملة شهادة الماجستير حيث بلغت نسبتهم (٥٠%)، وتليها حملة شهادة بكالوريوس بنسبة (٣٢%)، بينما توزعت بقيت النسبة على كل من حملة شهادة الدبلوم العالي



## دور القناة العراقية في نشر ثقافة السلام / نشرة الاخبار نموذجاً

يتضمن عرض النتائج ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث وعلى النحو الآتي : التعرف على دور القناة العراقية في نشر السلام / نشرة الاخبار انموذجاً.

جدول (1)

الاستماع الى نشرات اخبار قناة العراقية يرفع من معلوماتي بقضايا المجتمع المهمة

الخيارات	العدد	النسبة
دائماً	75	%75
أحياناً	15	%15
أبداً	10	%10
المجموع	100	%100

في المقابل، فإن ١٠% من المشاركين الذين أفادوا بعدم استفادتهم على الإطلاق يعكس وجود فئة صغيرة لا تجد فائدة في المحتوى المقدم، مما قد يشير إلى اختلافات في الاهتمامات أو توقعات الجمهور.

بشكل عام، النتائج تعكس أهمية قناة العراقية في تعزيز الوعي بالقضايا المجتمعية، مما يساهم في تشكيل آراء ومعلومات الجمهور حول الموضوعات المهمة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (١) إلى أن الاستماع إلى نشرات أخبار قناة العراقية له تأثير كبير على معلومات الأفراد حول قضايا المجتمع المهمة. حيث أظهرت البيانات أن ٧٥% من المشاركين يعتبرون أن هذا الاستماع يحدث بشكل دائم، مما يدل على أن القناة تعتبر مصدراً موثوقاً للمعلومات.

أما بالنسبة لـ ١٥% من المشاركين الذين قالوا إنهم يستفيدون أحياناً، فهذا يشير إلى أن هناك بعض التباين في التجارب، حيث قد يعتمد التأثير على نوعية المحتوى أو توقيت النشرات.

جدول (2)

تؤدي نشرات اخبار قناة العراقية الى تنمية قدرات الجمهور في العيش بسلام وطمأنينة

الخيارات	العدد	النسبة
دائماً	55	%55
أحياناً	35	%35
أبداً	10	%10
المجموع	100	%100

## دور القناة العراقية في نشر ثقافة السلام / نشرة الاخبار نموذجاً .....

أن هناك بعض التباين في التجارب الشخصية. قد يكون هذا مرتبطاً بنوعية المحتوى أو المواضيع التي يتم تناولها في النشرات. أما بالنسبة لـ ١٠% من المشاركين الذين قالوا إنهم لا يشعرون بأي تأثير، فهذا يشير إلى وجود فئة صغيرة لا تجد فائدة في المحتوى المقدم، مما قد يعكس اختلافات في الاهتمامات أو توقعات الجمهور.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٢) تشير النتائج إلى أن نشرات أخبار قناة العراقية تلعب دوراً مهماً في تنمية قدرات الجمهور على العيش بسلام وطمأنينة. حيث أظهرت البيانات أن ٥٥% من المشاركين يرون أن هذه النشرات تؤدي دائماً إلى تعزيز شعورهم بالأمان والطمأنينة بينما أفاد ٣٥% من المشاركين بأنهم يشعرون بهذا التأثير أحياناً، مما يدل على

جدول (3)  
اشعر حين اتابع نشرات اخبار قناة اني قادر على مواجهه مشكلاتي

الخيارات	العدد	النسبة
دائماً	35	35%
احياناً	50	50%
ابداً	15	15%
المجموع	100	100%

مما يدل على أن هناك تأثيراً متبايناً يعتمد على نوعية المحتوى أو المواضيع المطروحة أما بالنسبة لـ ١٥% من المشاركين الذين أفادوا بعدم شعورهم بأي تأثير، فهذا يشير إلى وجود فئة صغيرة لا تجد فائدة في المحتوى المقدم، مما قد يعكس اختلافات في الاهتمامات أو توقعات الجمهور.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٣) تشير النتائج إلى أن متابعة نشرات أخبار قناة العراقية تعزز شعور الأفراد بالقدرة على مواجهة مشكلاتهم. حيث أفاد ٣٥% من المشاركين بأنهم يشعرون دائماً بأنهم قادرين على مواجهة التحديات عند متابعة هذه النشرات. بينما أشار ٥٠% من المشاركين إلى أنهم يشعرون بهذا التأثير أحياناً،

جدول (4)  
ثقافة السلام مسؤولة مشتركو بين الجمهور واجهزة الحكومة المتنوعة

الخيارات	العدد	النسبة
دائماً	75	75%
احياناً	15	15%
ابداً	10	10%
المجموع	100	100%

## دور القناة العراقية في نشر ثقافة السلام / نشرة الاخبار نموذجاً

أحياناً، مما يشير إلى وجود بعض التباين في الآراء حول مدى فعالية هذا التعاون. أما بالنسبة لـ ١٠% من المشاركين الذين قالوا إنهم لا يشعرون بأن هناك مسؤولية مشتركة، فهذا يعكس وجود فئة صغيرة قد تكون غير راضية عن الجهود المبذولة أو لا ترى أهمية في هذا التعاون.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٤) تشير النتائج إلى أن ثقافة السلام تعتبر مسؤولية مشتركة بين الجمهور وأجهزة الحكومة المتنوعة. حيث أظهر ٧٥% من المشاركين اعتقادهم بأن هذه المسؤولية قائمة دائماً، مما يدل على وعي كبير بأهمية التعاون بين الأفراد والجهات الحكومية في تعزيز ثقافة السلام. بينما أفاد ١٥% من المشاركين بأنهم يرون أن هذه المسؤولية تحدث

جدول (5)

يؤدي سماع نشرات الاخبار الى تدابير تحد من الجريمة المنظمة وتدعم الروح السلمية بين الجمهور

الخيارات	العدد	النسبة
دائماً	80	80%
أحياناً	15	15%
أبداً	5	5%
المجموع	100	100%

بعض التباين في التجارب الشخصية، وقد يكون ذلك مرتبطاً بنوعية المحتوى أو المواضيع التي يتم تناولها في النشرات. أما بالنسبة لـ ٥% من المشاركين الذين قالوا إنهم لا يشعرون بأي تأثير، فهذا يعكس وجود فئة صغيرة قد تكون غير راضية عن الجهود المبذولة أو لا ترى أهمية في المعلومات المقدمة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٥) تشير النتائج إلى أن سماع نشرات الأخبار له تأثير إيجابي كبير في الحد من الجريمة المنظمة وتعزيز الروح السلمية بين الجمهور. حيث أظهر ٨٠% من المشاركين أنهم يشعرون دائماً بأن هذه النشرات تساهم في اتخاذ تدابير فعالة لمواجهة الجريمة وتعزيز السلام. بينما أفاد ١٥% من المشاركين بأنهم يشعرون بهذا التأثير أحياناً، مما يدل على أن هناك

## دور القناة العراقية في نشر ثقافة السلام / نشرة الاخبار نموذجاً

جدول (6)

التزام الجمهور بثقافة السلام يدعوهم الى تفضيل الاستماع لنشرات اخبار قناة العراقية

الخيارات	العدد	النسبة
دائماً	26	26%
أحياناً	66	66%
أبداً	20	20%
المجموع	100	100%

ارتباطاً قوياً بين الالتزام بثقافة السلام وتفضيل متابعة الأخبار، لكن ليس بشكل دائم. قد يكون هذا مرتبطاً بتغيرات في المحتوى أو المواضيع التي يتم تناولها في النشرات.

أما بالنسبة لـ 20% من المشاركين الذين قالوا إنهم لا يشعرون بأي تأثير، فهذا يعكس وجود فئة صغيرة قد تكون غير متأثرة بالرسائل الإعلامية أو لا ترى أهمية في الربط بين ثقافة السلام ومتابعة الأخبار.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) تشير النتائج إلى أن التزام الجمهور بثقافة السلام يؤثر بشكل كبير على تفضيلهم للاستماع لنشرات أخبار قناة العراقية. حيث أظهر 26% من المشاركين أنهم يشعرون دائماً بأن هذا الالتزام يدفعهم للاستماع إلى النشرات، مما يدل على وجود وعي لدى هذه الفئة بأهمية المعلومات التي تعزز ثقافة السلام. بينما أفاد 66% من المشاركين بأنهم يشعرون بهذا التأثير أحياناً، مما يشير إلى أن هناك

جدول (7)

سماع نشرات الاخبار يعرف الجمهور بكيفية التمييز بين الحقيقة والشائعات

الخيارات	العدد	النسبة
دائماً	70	70%
أحياناً	25	25%
أبداً	5	5%
المجموع	100	100%

## دور القناة العراقية في نشر ثقافة السلام / نشرة الاخبار نموذجاً .....

بينما أفاد ٢٥% من المشاركين بأنهم يشعرون بهذا التأثير أحياناً، مما يدل على أن هناك بعض التباين في التجارب الشخصية، وقد يكون ذلك مرتبطاً بنوعية المحتوى أو كيفية تقديم الأخبار. أما بالنسبة لـ ٥٥% من المشاركين الذين قالوا إنهم لا يشعرون بأي تأثير، فهذا يعكس وجود فئة صغيرة قد تكون غير متأثرة بالمحتوى الإعلامي أو لا ترى أهمية في دور الأخبار في التمييز بين الحقيقة والشائعات.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٧) أن تشير النتائج إلى أن سماع نشرات الأخبار يلعب دوراً مهماً في تمكين الجمهور من التمييز بين الحقيقة والشائعات حيث أظهر ٧٠% من المشاركين أنهم يشعرون دائماً بأن هذه النشرات تساعدهم في فهم المعلومات بشكل أفضل، مما يعكس وعياً كبيراً بأهمية الأخبار الموثوقة في مواجهة المعلومات المضللة.

جدول (٨)  
تحظى نشرات اخبار القناة بنسب استماع عالية من الجمهور

الخيارات	العدد	النسبة
دائماً	55	55%
أحياناً	30	30%
أبداً	15	15%
المجموع	100	100%

بينما أفاد ٣٠% من المشاركين بأنهم يستمعون أحياناً، مما يشير إلى أن هناك فئة كبيرة من الجمهور تتابع الأخبار بشكل متقطع، وقد يكون ذلك مرتبطاً بمواضيع معينة أو أوقات معينة من اليوم.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٨) تشير النتائج إلى أن نشرات أخبار القناة تحظى بنسب استماع عالية من الجمهور. حيث أظهر ٥٥% من المشاركين أنهم يستمعون دائماً لهذه النشرات، مما يدل على وجود قاعدة جماهيرية قوية واهتمام كبير بالمحتوى المقدم.

## دور القناة العراقية في نشر ثقافة السلام / نشرة الاخبار نموذجاً

جدول (9)  
نشرات اخبار قناة تشكل رأي عام بما يدور من قضايا في المجتمع

الخيارات	العدد	النسبة
دائماً	45	%45
احياناً	25	%25
ابداً	30	%30
المجموع	100	%100

من الجمهور تتأثر بالمحتوى الإعلامي ولكن بشكل غير دائم، وقد يكون ذلك مرتبطاً بنوعية القضايا المطروحة أو كيفية تقديم الأخبار. أما بالنسبة لـ ٣٠ % من المشاركين الذين قالوا إنهم لا يشعرون بأي تأثير، فهذا يعكس وجود فئة صغيرة قد تكون غير متأثرة بالمحتوى الإعلامي أو تفضل مصادر أخرى لتشكيل آرائها.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٩) تشير النتائج إلى أن نشرات أخبار القناة تلعب دوراً مهماً في تشكيل الرأي العام حول القضايا المجتمعية. حيث أظهر ٤٥ من المشاركين أنهم يشعرون دائماً بأن هذه النشرات تؤثر على آرائهم، مما يدل على وجود تأثير ملحوظ للمحتوى الإعلامي في توجيه النقاشات العامة. بينما أفاد ٢٥ % من المشاركين بأنهم يشعرون بهذا التأثير أحياناً، مما يشير إلى أن هناك فئة

جدول (10)  
يحتاج الجمهور الى وعي بالقضايا المستجدة كم نعم الحقيقة وتنتشر ثقافة السلام

الخيارات	العدد	النسبة
دائماً	35	%35
احياناً	60	%60
ابداً	5	%5
المجموع	100	%100

حيث أظهر ٣٥ % من المشاركين أنهم يشعرون دائماً بأن هذا الوعي ضروري مما يدل

نلاحظ من خلال الجدول رقم (١٠) تشير النتائج إلى أن الجمهور يحتاج إلى وعي بالقضايا المستجدة لتعزيز الحقيقة ونشر ثقافة السلام.

## دور القناة العراقية في نشر ثقافة السلام / نشرة الاخبار نموذجاً .....

١. تعزيز المحتوى الإعلامي : يجب على القنوات الإخبارية التركيز على تقديم محتوى يعزز من ثقافة السلام ويعالج القضايا المجتمعية بشكل موضوعي، مما يساعد الجمهور على التمييز بين المعلومات الصحيحة والشائعات.

٢. تطوير برامج توعوية : من المهم إنشاء برامج توعوية تركز على كيفية التعامل مع المعلومات المستجدة، مما يساهم في رفع مستوى الوعي لدى الجمهور حول أهمية الأخبار الموثوقة.

٣. تشجيع المشاركة المجتمعية : ينبغي تشجيع الجمهور على المشاركة في النقاشات العامة حول القضايا المجتمعية، مما يعزز من دورهم في تشكيل الرأي العام.

٤. تقييم تأثير الأخبار : يجب على القنوات الإخبارية إجراء دراسات دورية لتقييم تأثير نشراتها على الجمهور، مما يساعد في تحسين جودة المحتوى وتلبية احتياجات المشاهدين..

٥. توفير منصات تفاعلية : إنشاء منصات تفاعلية تسمح للجمهور بالتعبير عن آرائهم ومناقشة القضايا المطروحة، مما يعزز من تفاعلهم مع المحتوى الإعلامي.

بشكل عام، هذه التوصيات تهدف إلى تعزيز دور الإعلام في بناء مجتمع واع ومتعاطف مع قضايا السلام والمعلومات الدقيقة.

على إدراكهم لأهمية متابعة القضايا الحديثة وتأثيرها على المجتمع.

بينما أفاد ٦٠% من المشاركين بأنهم يشعرون بهذا الوعي أحياناً، مما يشير إلى أن هناك اهتماماً كبيراً بالقضايا المستجدة، لكن ليس بشكل دائم. قد يكون هذا مرتبطاً بتغيرات في الأحداث أو المواضيع التي تهتم الجمهور في أوقات معينة.

أما بالنسبة لـ ٥٠% من المشاركين الذين قالوا إنهم لا يشعرون بأي حاجة لهذا الوعي، فهذا يعكس وجود فئة صغيرة قد تكون غير مهتمة بالقضايا المستجدة أو لا ترى أهمية في تأثيرها على ثقافة السلام.

### الخاتمة:

تشير النتائج المستخلصة من البيانات إلى أن الجمهور لديه وعي كبير بأهمية نشرات الأخبار في تشكيل آرائهم وفهم القضايا المجتمعية. حيث أظهرت النسب المرتفعة من المشاركين الذين يشعرون بأن نشرات الأخبار تساعدهم في التمييز بين الحقيقة والشائعات، وتعزز ثقافة السلام. كما أن هناك اهتماماً واضحاً من الجمهور في متابعة الأخبار، مما يعكس رغبتهم في البقاء على اطلاع بالقضايا المستجدة.

### التوصيات:

وقد خرجنا من بحثنا هذا بجملة من التوصيات وهي:

## دور القناة العراقية في نشر ثقافة السلام / نشرة الاخبار نموذجاً .....

### الهوامش:

١٤. فاضل وسام ، اتجاهات الجمهور ازاء قنوات شبكة الاعلام العراقي ، بحث منشور ، مجلة كلية المعلمين ، المستنصرية ، العدد ٤٠ ، بغداد ٢٠٠٤ ، ص ٤
١٥. محمد رافي ، واقع البرامج الحوارية في قناة العراقية الفضائية ، البرامج السياسية انموذجاً ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، ٨٤٢٠٠٥ ، ص
١٦. هاني ابراهيم واخرون ، مهارات القيادة وبناء السلام ، ط١ ، ٢٠١٥ ، ص ١٢
١٧. سلمان علي سلمان ، المرتكزات الاساسية للثقافة الإسلام ، مجلة دراسات تربوية ، مج ٢ ، عدد ٣ ، السودان ، ص ١٠١
١٨. ولد جورج جيرينر في هنغاريا سنة ١٩١٩ وهو من أصل بريطاني، وهو أستاذ الاتصال في جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو مؤسس نظرية الغرس الثقافي، هاجر إلى أمريكا سنة ١٩٣٩م، وحصل على درجة البكالوريوس في الصحافة من جامعة كاليفورنيا علم ١٩٤٢، وعمل في سان فرانسيسكو بوصفه كاتب عمود ومساعد رئيس التحرير، وانضم إلى الجيش الأمريكي سنة ١٩٤٣، وسرح برتبة رقيب أول. بعد الحرب العالمية الثانية عمل كاتباً حراً ومسؤول الدعاية، ودرس الصحافة في كلية ايل كامينو، حصل على الماجستير سنة ١٩٥١، والدكتوراه في سنة ١٩٥٥، في مجال الاتصالات من جامعة كاليفورنيا الجنوبية، وهو صاحب أطروحة (نحو نظرية الغرس الثقافي عامة للاتصالات والتي فازت بجائزة أفضل أطروحة ، الربيعي ، عادات التلقي لدى المهاجرين العرب القنوات الفضائية العربية ، اطروحة دكتوراه ، ٢٠١١ ، ص ١٣٣
١٩. فرج الكامل ، بحوث الإعلام والرأي العام ، دار النشر للجامعات، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ٦٤-٦٥
٢٠. حسن عماد ، ليلي حسن ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة، دار المصرية ، ص ١٢

١. أبو بكر الرازي، معجم مختار الصحاح، بيروت، ١٩٨٣: ١٥٨
٢. مختار حمزة، أسس علم النفس الاجتماعي، دار المجمع العلمي، جدة، ١٩٧٩: ١٥٨
٣. سناء الخولي: مدخل إلى علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٢: ٨٥
٤. حاكم محمود الحسن، دور الأطر القانونية في تحديد المسارات العامة للدولة العراقية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، العراق، ١٩٨٦: ٥٣
٥. محمد لبيب النحيجي، الأسس الاجتماعية للتربية ٢، ١٩٦٥: ٨
٦. احسان محمد الحسن البناء الاجتماعي والطبقية، ط٢، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٨٥، ١٠
٧. Webster, Ninth New Collogiate Dictionary Marriam webster, inc. 1988 (Role).
٨. محمد الرميحي ، واقع الثقافة ومستقبلها في اقطار الخليج ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٤٩ ، ١٩٨٣ ، ص ٤٤
٩. حميد غزال مهدي ، دور الفضائيات العراقية في تدعيم اتجاهات الجمهور نحو الازمات الأمنية من وجهة رأي قناة الرأي في بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١٥ ، ص ٨
١٠. انطاكي مصطفى ، العولمة الاعلامية ، ط ١ ، دمشق ، مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٣
١١. شاهين ، هبة ، التلفزيون الفضائي العربي ، ط ١ ، القاهرة ، الدار المصرية ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩٦
١٢. البدراني ، فاضل ، الاعلام صناعة العقول ، بيروت، ط١، منتدى المعارف ، ٢٠١١ ، ص ٣٧
١٣. شاهين ، هبة ، مصدر سابق ، ص ٣٣٣

### المصادر والمراجع

٢١. دنيس ماركويل ، الاعلام وتأثيراته ، دراسات في بناء النظرية الاعلامية ، ط ١ ، ١٩٩٢ ، ص ٤٣
٢٢. مهدي، وقاص سعدي، معالجة الصحافة العراقية الأخبار الجريمة دراسة تحليلية الأخبار صحيفتي الزمان والمدى رسالة ٢٢
٢٣. ماجستير غير منشورة . بن مساعد المحيا ، أسامة، نظريات التأثير الاعلامي جامعة تكريت كلية الآداب قسم الاعلام ٢٣ ٢٠٢١ ، ص
٢٤. جمال علي محي دين ، دور مجلس الأمن في تحقيق السلم والامن ، جزائر ، دار وائل للنشر ، ٢٠١٣ ، ص ٧٣
٢٥. سلمى ابراهيم ، علم دراسات الصراع والسلام وفض النزاعات ، المجلة الأردنية ، مج ٥ ، ٢٠١٣ ، ص ٩٥
٢٦. زياد سمير الدباغ، متطلبات بناء السلام في مجتمعات ما بعد النزاع ، بحث منشور في مجلة جامعة الموصل ، ٢٠٢٠ ،
٢٧. ٢٦ معتز بالله عثمان ، انماط التنمية وسبل تحقيق العدالة الاجتماعية ، القاهرة ، ٢٠١٣ ، ص ٩٣
٢٨. نصير الصالحي، دور المنظمات الدولية غير الحكومية في عمليات بناء السلام ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٤ ، ص ٦٧
٢٩. عبد الرحمن العيساوي ، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي ، لبنان ، دار الراتب ، ٢٠١٢ ، ص ١٣
٣٠. غريب محمد سيد أحمد ، تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص ٢٧٢
١. أبو بكر الرازي، معجم مختار الصحاح، بيروت، ١٩٨٣.
٢. مختار حمزة، أسس علم النفس الاجتماعي، دار المجمع العلمي، جدة، ١٩٧٩: ١٥٨
٣. سناء الخولي، مدخل إلى علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٢
٤. حاكم محمود الحسن، دور الأطر القانونية في تحديد المسارات العامة للدولة العراقية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، العراق، ١٩٨٦
٥. محمد لبيب النحيجي، الأسس الاجتماعية للتربية، ط٢، ١٩٦٥
٦. احسان محمد الحسن البناء الاجتماعي والطبقية، ط٢، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٠ ١٩٨٥ء
٧. محمد الرميحي ، واقع الثقافة ومستقبلها في اقطار الخليج ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٤٩ ١٩٨٣
٨. حميد غزال مهدي ، دور الفضائيات العراقية في تدعيم اتجاهات الجمهور نحو الازمات الامنية من وجهة راي قناة الرأي في بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١٥
٩. انطاكي مصطفى ، العولمة الاعلامية ، ط ١ ، دمشق ، مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر ، ٢٠٠٥
١٠. شاهين ، هبة ، التافزيون الفضائي العربي ، ط ١ ، القاهرة ، الدار المصرية ، ٢٠٠٨
١١. البدراني ، فاضل ، الاعلام صناعة العقول ، بيروت ، ط ١ ، منتدى المعارف ، ٢٠١١
١٢. فاضل وسام ، اتجاهات الجمهور ازاء قنوات شبكة الاعلام العراقي ، بحث منشور ، مجلة كلية المعلمين ، المستنصرية ، العدد ٤٠ ، بغداد، ٢٠٠٤
١٣. محمد رافي ، واقع البرامج الحوارية في قناة العراقية الفضائية ، البرامج السياسية انموذجا ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥

## Sources and References

1. Abu Bakr al-Razi, Mukhtar al-Sahah Dictionary, Beirut, 1983.
2. Mukhtar Hamza, Foundations of Social Psychology, Dar al-Majma' al-'Ilmi, Jeddah, 1979: 158
3. Sanaa al-Khouli, Introduction to Sociology, Dar al-Ma'rifah al-Jami'iyah, Alexandria, 1982
4. Hakim Mahmoud al-Hassan, The Role of Legal Frameworks in Determining the General Paths of the Iraqi State, Master's Thesis, College of Arts, Salahaddin University, Iraq, 1986
5. Muhammad Labib al-Nahji, The Social Foundations of Education, 2nd ed., 1965
6. Ihsan Muhammad al-Hassan, Social Structure and Class, 2nd ed., Beirut, Dar al-Tali'ah for Printing and Publishing, 1985
7. Muhammad al-Rumaihi, The Reality and Future of Culture in the Gulf States, Al-Mustaqbal al-Arabi Magazine, Issue 49, 1983
8. Hamid Ghazal Mahdi, The Role of Iraqi Satellite Channels in Reinforcing Public Attitudes Towards Security Crises from the Perspective of Al-Ra'i Channel in Baghdad, Master's Thesis College of Media, Middle East University, 2015
9. Antaki Mustafa, Media Globalization, 1st ed., Damascus, Al-Wahda Foundation for Printing and Publishing, 2005
10. Shahin, Hiba, Arab Satellite Television, 1st ed., Cairo, Egyptian House, 2008
11. Al-Badrani, Fadel, Media: Shaping Minds, Beirut, 1st ed., Al-Maaref Forum, 2011

١٤. هاني ابراهيم وآخرون ، مهارات القيادة وبناء السلام ، ط ١ ، ٢٠١٥
١٥. سلمان علي سلمان ، المرتكزات الاساسية لثقافة الاسلام ، مجلة دراسات تربوية ، مج ٢ ، عدد ٣ ، السودان
١٦. الربيعي ، عادات التلقي لدى المهاجرين العرب لقنوات الفضائية العربية ، اطروحة دكتوراه ، ٢٠١١
١٧. فرج الكامل ، بحوث الإعلام والرأي العام ، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠١،
١٨. حسن عماد ، ليلي حسن ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة ، دار المصرية
١٩. دنيس ماكويل ، الاعلام وتأثيراته ، دراسات في بناء النظرية الاعلامية ، ط ١ ، ١٩٩٢
٢٠. مهدي، وقاص سعدي، معالجة الصحافة العراقية الأخبار الجريمة دراسة تحليلية الأخبار صحيفتي الزمان والمدى رسالة ماجستير غير منشورة . بن مساعد المحيا ، أسامة، نظريات التأثير الاعلامي جامعة تكريت كلية الآداب قسم الاعلام، ٢٠٢١
٢١. جمال علي محي دين ، دور مجلس الأمن في تحقيق السلم والأمن ، جزائر ، دار وائل للنشر ، ٢٠١٣
٢٢. سلمى ابراهيم ، علم دراسات الصراع والسلام وفض النزاعات ، المجلة الأردنية ، مج ٥ ، ٢٠١٣

Theories, Cairo, Egyptian Publishing House

19. Dennis McQuille, Media and its Effects: Studies in Building Media Theory, 1st ed., 1992

20. Mahdi, Waqas Saadi, The Treatment of Crime News in the Iraqi Press: An Analytical Study of News in Al-Zaman and Al-Mada Newspapers, Unpublished Master's Thesis

21. Bin Musaed Al-Muhayya, Osama, Theories of Media Influence, Tikrit University, College of Arts, Department of Media, 2021

22. Jamal Ali Muhyiddin, The Role of the Security Council in Achieving Peace and Security, Algeria, Dar Wael Publishing, 2013

23. Salma Ibrahim, The Science of Conflict and Peace Studies and Conflict Resolution, Jordanian Journal, Vol. 5, 2013

12. Fadel Wissam, Public Attitudes Towards Iraqi Media Network Channels, Published Research, Journal of the College of Teachers, Al-Mustansiriya, Issue 40, Baghdad, 2004

13. Muhammad Rafi, The Reality of Talk Shows on Al-Iraqiya Satellite Channel: Political Programs as a Model, Master's Thesis, University of Baghdad, 2005

14. Hani Ibrahim et al., Leadership Skills and Peacebuilding, 1st ed., 2015

15. Salman Ali Salman, The Basic Foundations of Islamic Culture, Journal of Educational Studies, Vol. 2, No. 3, Sudan

16. Al-Rubaie, Arab Immigrants' Reception Habits of Arab Satellite Channels, PhD Dissertation, 2011

17. Faraj Al-Kamel, Media and Public Opinion Research, University Publishing House, Cairo, 2001

18. Hassan Emad and Laila Hassan, Communication and its Contemporary